بحذا لاعتدال لا قانطين ولا مدلين بل معتدلين ان
ارادوا الانبساط عليك قبضهم ما وقر في نفوسهم من
جبروتك وعظيم سطوتك وان ارادوا الانقباض بسطهم
ما وقر في نفوسهم من حنانك ورافتك فهم في شهودك
بين الخوف والرجا في مقام الهيبة والانس قد امنوا
العقاب وخافوا الاجلال
كانما الطير منهم فوق اروسهم لا خوف ظلم ولكن خوف
وهذا المقام لا يصح الا في الطايفة المللوتية الكرو بيه
واما من دونهم فمشاهده العقاب تمنعهم من الادلال
قال الله تعالى يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
وقال يخافون ربهم من فوقهم يا ايها السيد واجعل عقوبة
من عصاك على قدر مرتبته منك وقرب منزلته
الا ترى ابا يزيد البسطامي رضي الله عنه لما قام سنة
ما يسقي نفسه شربة ما عقوبة لها حين امتنعت عليه
لامر اراده منها الله تعالى
تكملة حكمية ايها السيد الكريم نزه
نفسك عن الدنيا واوضارها واجعلها خادمة لك
ولرعيتك وما الدنيا الى جانب منصبك الذي
اهلك الله اليه المقدس عن تعلق الكونين به فكيف

عن

عن الدنيا التي مقتها الله تعالى وما نظر اليها من حين
خلقها ناهيك من تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم اياها
بالجيفة والمزبلة مع اخباره انها لا تساوي عند الله
جناح بعوضة وانها ملعونة ملعون ما فيها الا ما
كان من ذكر الله افيجمل بهمة خليفة مثلك قد
جعلته الله نورا جوهرة يتيمة ان يلحظ ببصره او بطرف
جيفة او مزبلة او يتكالب عليها وقد قال تعالى
يا دنيا اخدمي من خدمني واخدمي من خدمك فالدنيا
وفقك الله تطلبك حتى توفيك ما قدره لك من
استخلفك من جاهك ورزقك وارزاق رعيتك
واجمل في الطلب واسع في تخليص رعيتك وتخليص
نفسك باشتغالك بما كلفك من استخلفك من
الاوامر والنواهي والحدود فعليك بالاعراض
عن الدنيا تاتيك راغمة خادمة والذي يصل اليك
منها وانت مقبل عليها هو الذي يصل اليك وانت
معرض عنها ذكر كعب الاحبار ان الله تعالى
ذكر في التورية يا ابن ادم ان رضيت بما قسمت لك
ارحت قلبك وبدنك وانت محمود وان لم ترض بما
قسمت لك سلطت عليك الدنيا حتى تركض فيها

Copyright © King Saud University